

كلمة رئيس مجلس الإدارة

إبداع متواصل بعزيمة لا تلين

سجّلت شركة الحفر العربية في عام 2024م أداءً استثنائياً يعكس مكانتها الراسخة وقدرتها الفائقة على التكيف مع التحديات والمتغيرات. ولم يكن هذا النجاح مجرد استجابة للظروف، بل تجسيداً حقيقياً لالتزامنا العميق بتنفيذ وعودنا وتحقيق أهدافنا، وتأكيداً على مرونتنا العالية مهما كانت التحديات الخارجية. وفي هذا العام، تجلّى وعدنا في تحقيق النمو المستدام ومواصلة النجاح، وها نحن نثبت أننا على قدر هذا الوعد، بكل عزيمة وإصرار.

استراتيجية طموحة وتنفيذ دقيق

واصلت شركة الحفر العربية توسيع أسطولها وتسجيل إيرادات قياسية بلغت 3.6 مليار، متغلباً على التحديات المختلفة وتقلبات السوق خلال العام، مما يعكس بوضوح قوة رؤيتنا الاستراتيجية، وفهمنا العميق للسوق، إلى جانب كفاءتنا التشغيلية التي ساعدتنا على تحقيق هذا النجاح.

وعلى مدار مسيرتنا الممتدة لستة عقود، حرصنا على تقديم الدعم المستمر لشركة أرامكو السعودية وتعزيز شراكتنا معها، مما ساهم في بناء ثقة قوية بيننا تجلّت في منحنا 13 عقداً من أصل 23 عقداً لتنفيذ مشاريع للغاز غير التقليدي، وهو معدل فوز استثنائي في المناقصات.

وخلال العام، تمكّننا بنجاح من نقل ونشر جميع منصات الحفر الثلاث عشرة ضمن الميزانية المحددة وفي وقت قياسي، مما أظهر مرونتنا الاستثنائية والتزامنا القوي بتنفيذ استراتيجياتنا. كما أكد نجاحنا في هذه العملية على قدراتنا اللوجستية المتكاملة. وقد كان لهذا الإنجاز تأثير كبير على أعمالنا، حيث أسهم في زيادة حجم أسطولنا البري بنسبة 32% وحجم أسطولنا الإجمالي بنسبة 24%، مما عزز مكانتنا الريادية في المملكة. ومع هذا التوسع الكبير، أصبحت شركة الحفر العربية بكل فخر أكبر مقاول حفارات في المملكة من حيث حجم الأسطول.

ومع إطلاق حكومة المملكة العربية السعودية لعدد من مشاريع تطوير الغاز الكبري، عملنا على ترسيخ مركزنا كشركة رائدة في مجال مقاولات الحفر في المملكة من حيث حجم الأسطول، كما حرصنا على توافق استراتيجيتنا مع خطط المملكة الطموحة لاستبدال الوقود السائل المستخدم في توليد الكهرباء بمصادر ذات انبعاثات كربونية منخفضة.

عملنا خلال العام على تعزيز موقعنا واكتساب خبرات متخصصة ضمن هذا القطاع الواعد، مما ييسر بانطلاق مرحلة جديدة من النمو والتوسع، ويثبت صحة توجهنا الاستراتيجي، ويعزز دورنا كشركة راسخة تتمتع برؤية واعية وخبرة تشغيلية ومالية واسعة، تمكّننا من الاستثمار في نقاط قوتنا، والاستفادة من إمكاناتنا، والإسهام في نهاية المطاف في تحقيق الازدهار للمملكة.

موظفونا أهم أصولنا والاستثمار

فيهم من أبرز أولوياتنا

كان احتفالنا بالذكرى الستين لتأسيسنا في عام 2024م، بمثابة احتفاء بتاريخ الشركة الحافل بأسمى معاني الثقة والإيجابية والطموح، وهي عناصر تتكامل معاً لتكوّن الروح الجماعية المتأصلة في هويتنا. ونولي موظفينا أهمية كبرى إيماناً منا بأن الاستثمار في طاقاتهم في الحاضر هو ضمان لتحقيق مستقبل مزدهر.

تتبنى الحفر العربية ثقافة عمل تشجّع على التنوع وتعزّز قيم الاحترام والتكامل بين الجميع بصرف النظر عن جنسيتهم أو عرقهم أو جنسهم أو قدراتهم الجسدية، كما نحرص على دعم وتطوير مهارات زملائنا من أصحاب الكفاءات لتمكينهم من تحقيق كامل إمكاناتهم، وتشجيعهم على أن يكونوا قوّة ملهمة للآخرين.

بالإضافة إلى ذلك، تواصل أكاديمية الحفر العربية للتعليم (ADLA) تقديم مئات آلاف الساعات التدريبية لـ 23,465 من المتدربين، مع التركيز على الجوانب التقنية الأساسية والجوانب المتعلقة بالسلامة في عملياتنا.

ابتكار متواصل لتعزيز القيمة

تلتزم الشركة بتحقيق مستهدفات رؤية 2030 من خلال تبني سياسات فعالة لدمج التكنولوجيا والابتكار بشكل أساسي في كل جانب من جوانب عملياتنا، مما يسهم في تحقيق تطور متسارع وتقديم ملحوظ في مجالات الكفاءة والسلامة والإنتاج. كما نواصل التزامنا بالاستثمار في منهجيات التحول الرقمي والاستفادة القصوى من قدرات الذكاء الاصطناعي لدفع نمو شركتنا وتحقيق أقصى قدر من التفوق في هذه التقنيات المتقدمة.

تمتلك شركة الحفر العربية أسطولاً حديثاً تم إنشاؤه وفق أعلى المواصفات وتقنيات متقدمة، كما يجري تحديثه باستمرار لضمان الحفاظ على مكانتنا كشركة رائدة في قطاع مقاولات الحفر.

ونعمل في الوقت الحالي على تركيب كاميرات مراقبة مزودة بتقنيات الذكاء الاصطناعي تبيّن لقطات حية لمنصات الحفر، وقادرة على تحليل تفاعلات أعضاء الفريق ونشاطاتهم للحفاظ على سلامتهم بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى تحديد أليات الاستجابة الممكنة لضمان إجراء التدخل الاستباقي اللازم لمنع وقوع أي تجاوزات، والتأكد من تنفيذ عملياتنا باستخدام أحدث التقنيات الرقمية.

وتعكس استثماراتنا في المنصات الرقمية وتقنيات الذكاء الاصطناعي خلال عام 2024م التزامنا الراسخ بدعم التكنولوجيا، فنحن ندرك أن التقدم مسيرة متواصلة يتطلب مواكبتها التركيز على توظيف أدوات الابتكار لتحسين كفاءة أعمالنا.



نفتخر بأننا شركة رائدة ومبتكرة وذات رؤية مستقبلية، تتمتع بقدرة عالية على تحقيق التميز التشغيلي ولدينا الخبرة المالية التي تمكّننا من الاستفادة من نقاط قوتنا وحسن استغلال إمكاناتنا، مما يعزز دورنا الفاعل في دعم مسيرة النمو والازدهار في المملكة.

خالد محمد نوح

رئيس مجلس الإدارة

الاستراتيجيات والمسؤوليات في عام 2025م

لم يقتصر أثر إنجازاتنا الاستثنائية التي حققناها في عام 2024م على تعزيز نجاحنا في تنفيذ استراتيجية الشركة فحسب، بل كانت تلك الإنجازات بمثابة رسالة إلى العملاء المحتملين برهنت على أننا نمتلك من الخبرة والموارد ما يضمن تلبية احتياجاتهم بكفاءة عالية.

شكر وتقدير

ومع دخولنا عام 2025م، وضعنا أهدافاً شاملة لضمان سلامة موظفينا ومقاولينا وجميع العاملين في مواقع العمل، باعتبار السلامة محور تركيزنا الأساسي. وإلى جانب تحقيق النمو، فقد وضعنا خطاً فعالاً لتعزيز مبدأ الشفافية وتكافؤ الفرص والتفكير بأخلاقيات العمل، لضمان الحفاظ على أعلى معايير النزاهة على جميع المستويات.

وفي الختام، أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى مساهمينا الكرام على دعمهم المتواصل وثقتهم الراسخة في مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، فثقتهم كانت الحافز الأكبر وراء نجاحنا في تحقيق إنجازات استثنائية خلال هذا العام. كما أتوجه بوافر الامتنان إلى عملائنا المميزين على تفهمهم المستمر لجهودنا في مواصلة عملياتنا مع متطلباتهم وخططهم الاستراتيجية.

وأخص بعميق الامتنان والتقدير كافة منسوبي شركة الحفر العربية الذين برهنوا مجدداً على تميزهم الاستثنائي في التعامل بكفاءة عالية مع تحديات السوق وظروفه المتغيرة خلال عام 2024م، مؤكدين بذلك مكانتنا الريادية في قطاع خدمات الحفر.

تحقيق أثر بيئي إيجابي

في إطار سعينا الدؤوب نحو تبني ممارسات أكثر أماناً على البيئة ضمن قطاع الطاقة، يبرز الابتكار كعامل أساسي في نجاح هذه الممارسات، حيث نعمل من خلال استخدام الألواح الشمسية، وأنظمة تخزين الطاقة، وتقنيات مراقبة استهلاك الوقود، على تخفيض البصمة الكربونية لعملياتنا وتعزيز الاستدامة التي نعتبرها على رأس أولوياتنا.

وفي إطار التزامنا بالمسؤولية المجتمعية، قمنا بتشكيل لجنة متخصصة على مستوى مجلس الإدارة، تُعنى بالصحة والسلامة والاستدامة، وتتولى مراقبة الأعداد المتزايدة من المبادرات التي تهدف إلى الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة، وتحسين الأداء في مجالات البيئة والمجتمع والحوكمة، لتمثّل بذلك مرجعاً للاستراتيجيات والجهة التي تضمن تنفيذها.

وكجزء من التزامنا بالمسؤولية تجاه البيئة، وتماشياً مع تطلعات المملكة نحو تبني ممارسات صديقة للبيئة، تستعد شركة الحفر العربية مرة أخرى هذا العام لنشر تقريرها السنوي حول الاستدامة، لتؤكد بذلك عزمها وجهودها المتواصلة خلال عام 2025م من أجل خدمة مجتمعاتنا ووطننا وكوكبنا.

نحنا في دخول سوق الغاز غير التقليدي بكل ثقة، وتمكّننا من ترسيخ أنفسنا كأحد أبرز اللاعبين في هذا المجال، مستعدّين للمنافسة والريادة واغتنام فرص العقود العديدة التي سيشهدها القطاع، مدفوعاً بجهود المملكة المتواصلة في استكشاف هذا المورد الواعد والاستثمار في تطويره. وفي إطار تركيزنا الاستراتيجي الأساسي على قطاع الحفر البري، فقد بدأنا مرحلة جديدة أظهرنا فيها قدرة واضحة على القيام بدور محوري في تعزيز نمو قطاع الحفر للغاز غير التقليدي، مع تمتعنا بالإمكانات اللازمة لاستكشاف الخيارات الأكثر جدوى للعمل خارج المملكة.